

بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
وهي جويرية فاقبلت تسمى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبيهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم قال اللهم عليك بعمر بن
هشام وعتبة بن ربيعة وثيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعمار بن الوليد فالعبد الله بن مسعود فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سجدوا الى القلب قلب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القلب لعنة **قوله** البلاء الامتحان يا ذا الكفر قرش
لهم **قوله** فيها الحاسب اعتقادهم الوجدانية قال
في المواصب وشرحها وما كثر المسلمون وظهر الايمان
اقبل كفار قرش على من آمن يقذبونهم ويؤذونهم
فكان ابو جهل اذا سمع بوجع رجل اسلام ولم يشر في ومنعة
لامه وقال له تركت دين ابيك وطوخ خيمتك لشهين
حلمك ولنقلبن رايك ولنضعن شرفك وان كان
تاجرا قال له لنكسدن تجارتك ولنملكن مالك
وان كان ضعيفا ضربوه واغرى به واستمر الملحون
في اذاه حتى انه مرعد وانهم ابو جهل بسمية ام
عمار بن ياسر وهي تعذب هي وابنها عمار وعبد الله
وابوها

وابوها ياسر فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال صبرا
ال ياسر فان موعدكم الجنة فمات ياسر في العذاب
واعطيت سمية لابي جهل فطعنها في فخذهما حتى بهت
فقتلها ورعى عبد الله فسقط وامام عمار ففرج الله عنه
بعد طول تعذيبه فقد جاء انه كان يعذب حتى لا يدري
ما يقول ورعى في ظهره اثر الكحيط فسئل فقال هذا
ما كانت قرش تعذبني في رمضان مكة وجاءتهم ارقوب
بالنار فمر صلى الله عليه وسلم به فامر به عليه وقال يا
تاركوني برد او سلاما على عمار كما كنت على ابراهيم
وكان الصديق اذا مر باحد من العبيد وهم يقذبونه
في الاسلام اشتراه منهم واعتقه منهم بلال وعامر بن
فهيره وابوفكرة وحمامة ام بلال ولبيبة والزبير
الرومية امه عمر بن الخطاب اسلمت قبله فكانت
يضربها حتى عميت من شدة العذاب في الله قناني الا
الاسلام فقال المشركون ما اصاب بصها الا الالات
والمرى فقالت والله ما هو كذلك فردد الله نعت
عليها بصها وجاء ان سعد بن خوص كان في
نفر من قرش يصلون في بعض شعاب مكة فظهر
عليهم نفر من المشركين فعاوواضهم حتى قاتلوهم
فضرب سعد رجلا منهم بلحج بعد فشجده وهو اول
دم اهرنق في الاسلام **قوله** فهاجر والى سافروا